الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 5223 | الخميس 15 محرم 1447 هـ | 10 يوليو 2025 م | السنة الثامنة

### براك: «حزب الله» مسألة لبنانية.. ولا أحد سيبقى يفاوض بيروت للأبد

# الجيش اللبناني : توقيف 4 مسلحين ظهروا خلال مناسبة دينية

«وكالات» : أوقفت دوريات من مديرية المخابرات في الجيش اللبناني، في كل من مدينة بيروت وبلدة عين قانا النبطية، أربعة أشخاص، وذلك بعد توقيف أحد المسلحين الذين ظهروا خلال إحدى المناسبات الدينية في منطقة زقاق البلاط ببيروت بتاريخ 4 تموز 2025.

و«جاءت التوقيفات بعد عمليات رصد وملاحقة للمتورطين، وتبيّن أن الموقوفين كانوا من بين المسلحين الذين شاركوا في الحادثة»، وفق بيان الجيش، في إشارة إلى استعراض مسلح نظمته عناصر حزب الله.

وأضاف بيان الجيش، أمس الأربعاء، أنه «بوشر التحقيق مع الموقوفين بإشراف القضاء المختص».

وكان فيديو أظهر استعراضا مسلحا خلال مسيرة عاشورائية في منطقة زقاق البلاط وسط بيروت، قد أثار موجة واسعة من الجدل والاستنكار على المستوى السياسي والشعبي.

وظهرت خلال الاستعراض الذي نظمته عناصر من حزب الله، مجموعات مقنعة ومدججة بالأسلحة الرشاشة في شوارع منطقة الحمراء ومحيطها.

وأعاد هذا الاستعراض إلى الأذهان صورا من الحرب الأهلية والفوضى الأمنية التي شهدتها البلاد في فترات سابقة.

بدوره، أكد رئيس الحكومة اللبنانية، نواف سلام، أن مثل تلك الاستعراضات مرفوضة ولا يمكن تبريرها بأي شكل من الأشكال.

وقال سلام في منشور على منصة «إكس»: «إن الاستعراضات المسلحة التي شهدتها بيروت غير مقبولة بأي شكل من الأشكال وتحت أي مبرر كان».

وأضاف «اتصلت بوزيري الداخلية والعدل، وطلبت منهما اتخاذ كل الإجراءات اللازمة إنفاذا للقوانين المرعية الإجراء ولتوقيف الفاعلين وإحالتهم على التحقيق».

يشار إلى أن الضغوط الداخلية تتزايد على حزب الله لحثه على تسليم سلاحه للجيش اللبناني، حيث يطالب عدد من حلفاء الحزب بضرورة قيامه بهذه الخطوة، معتبرين أن حل مشكلة لبنان يكمن في حصر السلاح بيد الدولة اللبنانية.

من ناحية أخرى أوضح المبعوث الأمريكي توم براك، أن نزع سلاح حزب الله هو مسألة لبنانية، مضيفاً «لا أحد سيبقى يفاوض مع لبنان إلى الأبد».

وتابع في تصريحات لقناة LBC اللبنانية، الثلاثاء: «لا أحد سيبقى يفاوض مع لبنان حتى العام المقبل، فالرئيس الأمريكي دونالد ترامب يتمتع بشجاعة وتركيز مذهل لكن ما ليس لديه هو الصبر».

كما قال إن حزب الله هو مسألة لبنانية وليست عالمية، لكنه بين أن الأمريكيين من الناحية السياسية قد صنفوه منظمة إرهابية، لذلك «إذا عبثوا معنا في أي مكان على المستوى العسكري كما أوضح الرئيس فسوف يواجهون مشكلة معنا».

ورأى براك أن «نزع سلاح حزب الله كان دائمًا حقيقة بسيطة وواضحة جدًا أكد عليها الرئيس ووزير الخارجية باستمرار: بلد واحد شعب واحد جيش واحد».

وأوضح أن المقصود ليس فقط سلاح حزب الله بل أيضا سلاح الفلسطينيين والميليشيات المسلحة «وإذا اختارت القيادة السياسية

المبعوث الأمريكي توم براك في بيروت

هذا المسار فسنرشد ونساعد»، حسب قوله.

وبين المبعوث الأمريكي أن السياسيين اللبنانيين يلعبون طاولة الزهر بينما يواجههم هو بالشطرنج، مشيرا إلى أن ردود أفعالهم «مشجعة»، لكنه أضاف «هم يجب أن يقرروا ما هو التزامهم الحقيقي.. نحن نعطيهم فرصة لإثبات ذلك، واحداً تلو الآخر».

«الجميع خائف. لا أحد يريد حرباً أهلية. لا أحد يريد الضغط كثيراً.. في لبنان هناك نظام طائفي، يتطلّب الإجماع. وكل الحوارات تتم داخل هذا الإطار.. نحن فقط نحترم هذه العملية».

وقال: «إذا لم ترغبوا في التغيير إذا كان الناس لا يريدون التغيير فقط أخبرونا، ولن نتدخل».

ونفى المبعوث الأمريكي ما حُكي عن جداول زمنية لتسليم السلاح، وقال برّاك «أنا لم أقل شيئًا عن طلبنا أو عن رد اللبنانيين من ناحية التوقيت».

وقال إن سبب وجوده في لبنان هو «براعة رجل واحد وشجاعته، وهو الرئيس الأمريكي دونالد ترامب».

وحول قول كلام أمين عام حزب الله الشيخ نعيم قاسم الرافض لتسليم السلاح، قال براك «إن عملية التفاوض لبنانية تقليدية، إذ إنها مفاوضات مستمرة حتى يكون الجميع مستعدين فعلاً لإبرام اتفاق حقيقي»، مضيفاً «على اللبنانيين وضع إطار زمني.. ونحن كأميركيين، هنا فقط لنسهّل سرعة استغلال هذه الفرصة، لكننا لن نفرض شيئًا».

وأشار إلى أنه «سيكون هناك تقدم خلال أسبوعين عند عودته، وإذا حظي هذا التقدم بقبول المكوّنات التي تمثلونها فسيكون ذلك معجزة، وأنا متأكد من ذلك».

كما أضاف «أعتقد بأن مكوّنات الحكومة جاهزة، وطبعاً يجب أن يُعرض كل شيء على مجلس الوزراء حين تنضج الأمور. لكنّ الجيش اللبناني هو نقطة الارتكاز».

وعن العلاقة بين لبنان وسوريا، عبر برّاك عن أمله أن «تسير العلاقات في مسارين متوازيين يلتقيان قريباً».

وقال إنه «في الوقت الراهن، نظرة سورياً إلى لبنان، وإلى إسرائيل، والأردن، والعراق، هي جزء من نسيج جديد. وكما تذهب سوريا، يذهب لبنان، لأن لبنان هو الممر بالنسبة إليهم. اللبنانيون والسوريون مرتبطون منذ أيام بلاد الشام»، مضيفاً «العالم يمنح لبنان الفرصة نفسها التي يعطيها لسوريا».

وحول ما حُكي عن ضم طرابلس أو مناطق في البقاع إلى سوريا، أجاب برّاك: «هذا خيال، وهم، كاريكاتور. لم أسمع كلمة واحدة عن موضوع الضم، ولا أي شخص موثوق في دوائر العمل معنا في سوريا تحدث عن ذلك».

ووصف براك ما فعله الجيش اللبناني جنوبي الليطاني منذ توقيع الاتفاق بأنه «مذهل» رغم أن الاتفاق لم يؤت ثماره لما يعتبره الطرفان خرقا.

ويوم الاثنين، أعلن توم براك أنه تلقى ردا إيجابيا من لبنان على مقترح أميركي يشمل كيفية نزع سلاح حزب الله.

وقال براك في مؤتمر صحافي بقصر بعبدا عقب اجتماع بالرئيس جوزيف عون، إن الرد اللبناني على الورقة الأمريكية كان مسؤولا جدا.

وأكد أن بلاده تقترح «هندسة جديدة وتصميمًا جديداً لحل الأزمة، ويجب أن نجد مخرجًا يحترم التوقعات المحلية والشأن الداخلي اللبناني»، مشددًا على أن «التغيير في يد اللبنانيين أنفسهم، ونحن هنا فقط لدعم هذا المسار، لا لفرض أي شيء».

وزار براك لبنان في 19 يونيو الماضي، والتقى المسؤولين اللبنانيين، وقدم ورقة أميركية تتعلق بحصر السلاح بيد الدولة اللبنانية مقابل الانسحاب الإسرائيلي من الأراضي اللبنانية، والإعمار، ومساعدة لبنان على حل مشاكله الاقتصادية، إضافة إلى إصلاح وتحسين العلاقة مع سوريا وتطويرها.

يذكر أنه منذ نوفمبر 2024، يسري في لبنان اتفاق لوقف إطلاق النار بعد نزاع امتد أكثر من عام بين حزب الله وإسرائيل، تحول إلى مواجهة مفتوحة اعتباراً من سبتمبر.

ورغم ذلك، تشن إسرائيل باستمرار غارات في مناطق لبنانية عدة خصوصاً في الجنوب، تقول غالباً إنها تستهدف عناصر في الحزب أو مواقع له.

كما تكرر إسرائيل أنها ستواصل العمل «لإزالة أي تهديد» ضدها، ولن تسمح للحزب بإعادة ترميم قدراته بعد الحرب التي تلقى خلالها خسائر كبيرة على صعيد البنية العسكرية والقيادية. وتوعدت بمواصلة شن ضربات ما لم تنزع السلطات اللبنانية سلاح الحزب المدعوم من إيران.

## انطلاق اجتماع ثلاثي في دمشق بين الشرع وقائد «قسد» والمبعوث الأمريكي

قائد قسد مظلوم عبدي

«وكالات» : أفادت مصادر ببدء اجتماع في العاصمة السورية دمشق، يجمع الرئيس أحمد الشرع، وقائد «قوات سوريا الديمقراطية» مظلوم عبدي، إلى جانب المبعوث الأمريكي الخاص إلى سوريا توم براك.

وكانت مصادر مطلعة قد أفادت في وقت سابق بمغادرة قائد قسد منطقة شرق الفرات بوساطة مروحية أمريكية ترافقها مروحيتان إضافيتان.

وأضافت المصادر، أن 3 مروحيات أميركية غادرت قاعدة الوزير العسكرية الواقعة بريف محافظة الحسكة السورية التي تتواجد فيها قوات التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة ضد تنظيم داعش في سوريا والعراق المجاور.

كما كشفت أن وفداً رفيع المستوى من قوات سوريا الديمقراطية يرافق عبدي الذي سيقابل المبعوث الأمريكي.

يأتي اللقاء المرتقب بعد يومين من إعلان وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) عن تخصيص مبلغ 130 مليون دولار من ميزانية عام 2026 لدعم قوات سوريا الديمقراطية وقوات مرتبطة بها مثل «جيش سوريا الحرة» بهدف محاربة تنظيم «داعش».

وكان مصدر آخر مقرب من «قسد» قد أفاد في وقتٍ سابق، أن عبدي وبراك سيركزان في اجتماعهما بشكل أساسي على ملف محاربة تنظيم داعش، وكيفية تطبيق اتفاق العاشر من مارس الذي أبرمه قائد قسد مع الرئيس السوري أحمد الشرع، ملمّحا إلى أن المبعوث الأمريكي ربما يدفع عبدي والرئيس السوري إلى تحديث الاتفاق السابق بينهما أو طرح اتفاق جديد في خطوةٍ تحظى أيضاً بدعمٍ.

كذلك سيناقش براك مع عبدي ملفاتٍ أخرى، أبرزها الاستمرار في التعاون بين التحالف الدولي وقوات سوريا الديمقراطية بشأن الحرب ضد تنظيم داعش، والعلاقة مع تركيا، وفق المصدر المقرب من «قسد».

وكشف أيضاً أن المبعوث الأمريكي أبدى في وقت سابق لقائد قسد مخاوفه من «انهيار الوضع الأمني في سوريا» بعد تحركات «داعش» الأخيرة، وذلك عبر اتصالٍ هاتفي بينهما تم قبل أسابيع.

يذكر أن قائد «قسد» كان أبرم اتفاقاً مع الشرع في العاشر من مارس الماضي، حيث نص في بنده الأول على ضمان حقوق جميع السوريين في التمثيل والمشاركة في العملية السياسية وكافة مؤسسات الدولة بناء على الكفاءة بغض النظر عن خلفياتهم الدينية والعرقية، وفي الثاني على أن المجتمع الكردي مجتمع أصيل في الدولة السورية، وتضمن الدولة السورية حقه في المواطنة وكافة حقوقه الدستورية.

وكان البند الأبرز هو الثالث الذي ينص على وقف إطلاق النار على كافة الأراضي السورية، فيما نص الرابع على دمج كافة المؤسسات المدنية والعسكرية في شمال شرقي سوريا ضمن إدارة الدولة السورية، بما فيها المعابر الحدودية والمطار وحقول النفط والغاز.

وشمل هذا الاتفاق في بنوده أيضاً ضمان عودة كل المهجرين السوريين إلى بلداتهم وحمايتهم من قبل الدولة.

كذلك شمل مكافحة فلول النظام السابق، ورفض دعوات التقسيم وخطاب الكراهية ومحاولات بث الفتنة، إلى جانب تشكيل لجان تنفيذية لتطبيق الاتفاق بما لا يتجاوز نهاية العام الجاري.

## بدء إجلاء طاقم السفينة اليونانية «إتيرنتي سي» بعد هجوم قبالة سواحل اليمن

سفينة ماجيك سيز التي هاجمها الحوثيون

«وكالات» : قال مصدر بشركة للأمن البحري إن سفنا وفريقا أمنيا أطلقوا مهمة لإجلاء طاقم سفينة «إتيرنيتي سي» التي ترفع علم ليبيريا وهوجمت قبالة اليمن بعد أيام من هجوم مماثل على سفينة «ماجيك سيز» اليونانية.

ونقلت وكالة رويترز عن مصادر أن بعض أفراد الطاقم ما زالوا في الماء بعد غرق السفينة وتم إنقاذ 5 منهم حتى الآن.

وقد قتل اثنان من أفراد طاقم السفينة في هجوم استهدفها في البحر الأحمر مساء الاثنين.

وقال مسؤول في عملية «أسبيدس» التابعة للاتحاد الأوروبي، والمكلفة بالمساعدة في حماية حركة الشحن في البحر الأحمر، إن الهجوم على «إتيرنيتي سي» على بُعد 50 ميلا بحريا إلى الجنوب الغربي من ميناء الحُديدة اليمني هو الثاني على سفينة تجارية في المنطقة منذ نوفمبر 2024.

وكانت «إتيرنيتي سي» تُقلّ على متنها طاقما يضم 22 فردا، وهَم 21 فلبينيا وروسي واحد، قبل تعرضها لهجوم بقوارب مسيّرة وقذائف صاروخية أطلقت من قوارب سريعة مأهولة.

وهذه هي المرة الأولى منذ يونيو 2024 التي يُقتل فيها بحارة في هجمات على سفن بالبحر الأحمر، ليرتفع إجمالي قتلى هذه الهجمات إلى 6.

كذلك بث الإعلام الحربي التابع لجماعة الحوثي مشاهد استهداف سفينة أخرى تدعى «ماجيك سيز» وإغراقها في البحر الأحمر بعد هجوم نفذته الجماعة الأحد الماضي.

وقد أعلن الحوثيون مسؤوليتهم عن الهجوم على الناقلة «ماجيك سيز» التي ترفع العلم الليبيري وتديرها شركة يونانية قبالة جنوب غرب اليمن، وقالوا إن السفينة غرقت.

ويأتي هذان الهجومان بعد توقف دام أشهرا عدة في الهجمات التي ينفذها الحوثيون في اليمن على سفن تجارية يؤكدون أن لها صلة بإسرائيل في الممر المائي الحيوي.

من جهتها، قالت الخارجية الأمريكية إن الولايات المتحدة تدين ما سمته «الهجوم الإرهابي» غير المبرر الذي شنه الحوثيون على سفينتي الشحن المدنيتين في البحر الأحمر.

وأضافت الخارجية أن هذه الهجمات تُظهر التهديد المستمر الذي يُشكله الحوثيون المدعومون من إيران على حرية الملاحة والأمن الاقتصادي والبحري الإقليمي.

وأشارت إلى أن واشنطن ستواصل اتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية حرية الملاحة والشحن التجاري من الهجمات.

وكانت الولايات المتحدة قد شنت ضربات جوية ضد الحوثيين منذ مطلع 2024، لكن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أعلن في مايو الماضي وقف العمليات العسكرية في اليمن، في أعقاب اتفاق غير معلن بوساطة عمانية، نص على امتناع الجانبين عن استهداف بعضهما، بما في ذلك السفن الأمريكية في البحر الأحمر ومضيق باب المندب.

# أوجلان : حزب العمال الكردستاني سيتخلى عن سلاحه سريعاً

«وكالات» : أعلن زعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله أوجلان أن «العمل المسلح ضد تركيا انتهى».

وأضاف أوجلان، في رسالة مصورة نشرت على الإنترنت، الأربعاء، أن «العمال الكردستاني» سيتخلى عن سلاحه سريعاً.

فيما حث البرلمان التركي على تشكيل لجنة للإشراف على نزع السلاح وإدارة عملية السلام.

كما دعا حزب العمال الكردستاني إلى «انتقال كامل» للسياسات الديمقراطية.

كذلك شدد في الرسالة، التي يعود تاريخ تسجيلها إلى يونيو ونشرتها وكالة فرات للأنباء المقربة من حزب العمال الكردستاني، على أن إنشاء إطار سياسي أمر حاسم لعملية السلام بين «العمال الكردستاني» وتركيا.

وكان حزب العمال الكردستاني قد أعلن في الأول من مارس الفائت، وقف إطلاق النار. ثم في 12 مايو أعلن حل نفسه وإلقاء السلاح، منهياً بذلك أكثر من 4 عقود من التمرد ضد الدولة التركية خلفت أكثر من 40 ألف قتيل.

أتت تلك الخطوة بعد دعوة أوجلان، المسجون في جزيرة إيمرالي قبالة إسطنبول منذ عام 1999، في إعلان وصف بـ«التاريخي» في 27 فبراير الماضي، وتلاه نواب أتراك من «حزب الشعوب للعدالة والديمقراطية» (ديم) المؤيد للأكراد، زاروه في سجنه حينها «جميع المجموعات المسلحة إلى إلقاء السلاح وحل حزب العمال الكردستاني».

يذكر أن أوجلان كان أسس حزب العمال الكردستاني عام 1978 في تركيا، لكنه دخل بعد عامين إلى سوريا في عهد الرئيس السوري الراحل حافظ الأسد.

ثم بدأ الحزب الذي تصنفه أنقرة إرهابيا، القيام بعمليات عسكرية عام 1984 في تركيا وإيران، سعياً لإنشاء وطن قومي للأكراد.

بعدها توارى أوجلان عن الأنظار داخل سوريا حتى عام 1998، حين اتهمت أنقرة دمشق بدعمها لحزب العمال الكردستاني، وهددت باجتياح سوريا إذا لم تتخل عن دعمها للرجل، مما أدى إلى عملية معقدة لخروجه من الأراضي السورية.

عقب ذلك توجه الزعيم الكردي إلى أوروبا، حيث حاول الحصول على حق اللجوء السياسي، غير أنه لم ينجح في مسعاه، حتى تمكنت المخابرات التركية من اعتقاله في 15 فبراير 1999 في العاصمة الكينية نيروبي، ليتم نقله بطائرة خاصة إلى أنقرة لمحاكمته.

مناصرون لحزب العمال الكردستاني يحملون صورة عبد الله أوجلان

# جنوب السودان: المرحّلون من أمريكا تحت رعاية الحكومة

«وكالات» : قالت حكومة جنوب السودان الثلاثاء إن 8 مهاجرين تم ترحيلهم إلى البلاد من قبل إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب هم الآن تحت رعاية السلطات في جوبا، وذلك بعد خسارتهم معركة قانونية لوقف ترحيلهم إلى البلد غير المستقر سياسيا.

وكان الرجال الثمانية محتجزين لدى السلطات الأمريكية لأكثر من شهر في قاعدة عسكرية في جيبوتي، قبل ترحيلهم يوم الجمعة، ووصلوا إلى العاصمة جوبا يوم السبت، بحسب الحكومة الأمريكية وموظفين في مطار جوبا.

وأضاف بيان صادر عن وزارة الخارجية في جنوب السودان أن هؤلاء المهاجرين يخضعون حاليا لإجراءات فحص وفقا للقوانين المحلية والمعايير الدولية المعمول بها، مشيرا إلى أن حكومة جوبا استجابت لطلب الولايات المتحدة «كبادرة حسن نية» لقبولهم.

وقد أصبحت قضية هؤلاء المهاجرين نقطة اشتعال في الجدل القانوني حول حملة الرئيس الأمريكي لردع الهجرة، من خلال عمليات ترحيل بارزة إلى «دول ثالثة» يقول المهاجرون إنهم يواجهون فيها مخاوف تتعلق بالسلامة.

وأوضح محامو المرحّلين أن الرجال الثمانية ينحدرون من كوبا، ولاوس، والمكسيك، وميانمار، والسودان، وفيتنام، وقد جادلوا بأن ترحيلهم إلى جنوب السودان يُعد انتهاكا للدستور الأمريكي الذي يحظر العقوبة القاسية وغير المعتادة.